واعلم ان الابواب الثلاثة بعد هذا باب العطف وباب التوكيد وباب البدل فهي قريبة المعاني من باب النعت هكذا ذكرها وفيها وبقدر ما فوز في باب النعت وفهم ثم قال رحمه الله

باب المنصوبات

المنصوبات خمسة عشر قد تقدم في باب مرفوعات الاسماء شيء من الكلام على المرفوعات والمخفوضات والمنصوبات وان النصب صفة واسطة بين الصفتين الرفع والخفض فانظره هناك ومعنى قوله مضى المنصوبات خمسة عشر اي منصوبات الاسماء والمنصوب (المفعول) اي المجعول نصب عن الشيء ومنه قولهم اجعل مطلبك نصب عينيك والخمسة عشر المشار اليها هي الاحكام التي في الثلاث حقايق التي جاء بها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهي الشريعة والطريقة والحقيقة وقال صلى الله عليه وسلم الشريعة مقالي والطريقة فعالي والحقيقة حالي وفي كل حقيقة خمسة احكام الندب الفرض والسنة والمباح والمكروه والحرام فاذا ضربت عدد الحقايق وهي ثلاثة وعدد الاحكام وهي

اشارة الى كلمة التوحيد التي من اجلها خلق المعبود عبادة قال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فامرهم بالنطق بها والعمل بمعانيها وهي لا اله الا الله قال تعالى خطابا لآدم عليه السلام فاعلم انه لا اله الا الله وقال وما ارسلنا من قبلك من رسول الا يوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وهي الكلمة الماخوذ عليها الميثاق يوم الست بربكم ففي جملة الاسم معاني كلمة التوحيد وهو مظهر لاسرارها واحكامها فمن ذلك ان جملة احرف الاسم الكريم مساوية لعدد كلمات الكلمة الكريمة وذلك اربعة وعدد الحرف الاخير من هذا الاسم الكريم وهو الدال مماثل لجملة احرف الكلمة الاخيرة من كلمات التوحيد الاربع وهي الله وفي كل حرف من احرف الاسم الكريم الاربعة ثلاثة احرف بيانه ميم حاء ميم دال مجموع ذلك اثنا عشر وفي ذلك اشارة الى الحقايق الثلاثة التي جاء بها صاحب الاسم صلى الله عليه وسلم وهي الشريعة والطريقة والحقيقة كما قال عليه الصلوة والسلام الشريعة مقالي والطريقة فعالي والحقيقة

Copyright © King Saud University